برنامج قائم على المدخل الإنساني لتنمية مهارات التحدث لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها

السباعي ثابت حسانين أبو السعود

معلم بوزارة التربية والتعليم

استهدفت الدراسة الحالية تحديد فاعلية البرنامج القائم على المدخل الإنساني لتنمية مهارات التحدث لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها ولتحقيق هذه الدراسة قام الباحث بالخطوات والإجراءات التالية:

1- تحديد مهارات التحدث المناسبة لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها من خلال مراجعة الأدبيات والبحوث، وأُعدت قائمة تتضمن مهارات التحدث المناسبة لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها، وتمثلت أدوات الدراسة في اختيار مهارات التحدث.
2- تحديد إجراءات وخطوات البرنامج القائم على المدخل الإنساني لتنمية الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة وتم التوصل إلى قائمة إجراءات البرنامج المقترح في صورته النهائية.
3- بيان فاعلية البرنامج القائم على المدخل الإنساني لتنمية هذه المهارات من خلال تطبيق البرنامج على المجموعة التجريبية وتطبيق الاختبار قبلياً وبعدياً.

نتائج الدراسة: وقد أظهرت النتائج فاعلية البرنامج التي تقدمها الدراسة الحالية في تنمية مهارات التحدث لدى دراسة اللغة العربية الناطقين بغيرها.

الكلمات المفتاحية: مهارات التحدث – المدخل الإنساني - دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها.

The current study aimed to determine the effectiveness of the program based on the human approach to developing the speaking skills of non-Arabic speakers. To achieve this study, the researcher took the following steps and procedures:

1- Determining the appropriate speaking skills for non-Arabic speakers by reviewing the literature and research, and a list was prepared that includes the appropriate speaking skills for learners.

Arabic for non-native speakers, and the study tools consisted of choosing speaking skills.

2- Determining the procedures and steps of the program based on the human approach to the development of literature, research and previous studies. A list of procedures for the proposed program was reached in its final form.

3- Demonstrating the effectiveness of the program based on the human approach to developing these skills through applying the program to the experimental group and applying the test before and after.

Study results: The results showed the effectiveness of the program provided by the current study in developing speaking skills when studying Arabic for non-native speakers.

Keywords: speaking skills - the human approach - learners of Arabic as non-native speakers.

المقدمة:

اللغـة مـن أهـم أدوات التواصـل بـين الفـرد وبـين غيـره مـن أفـراد مجتمعـه فـي المواقـف الحياتيـة المختلفـة، بـل إنهـا أداة مـن أدوات التعلـيم والـتعلم، ويهـدف تعلـيم اللغـة إلـى إكسـاب الفـرد المهـارات والأداءات اللغويـة واسـتعمالها اسـتعمالا صـحيحا، بمـا يجعـل الفـرد قـادرا علـى التواصـل الفعـال، ونظـرا لأهميـة مهـارات التحـدث وضـرورة تنميتهـا لـدي دارسـي اللغـة العربيـة النـاطقين بغيرهـا، وأنهـا المهـارة الأكثـر أهميـة وممارسـة بـين مهـارات اللغـة الأربـع ، فـإن هـذا الأمـر يتطلـب أن يشـعر الـدارس بأهميـة اللغـة العربيـة فـي حياتـه ، وأن يمارسـها فـي مواقـف عديـدة، وكـي يتحقـق هـذا الهـدف ويسـتطيع الـدراس التواصـل بفاعليـة ويمـارس مهـارات اللغـة الشـفوية، فـإن هـذا يتطلـب تبنـى بعـض التوجهـات الحديثـة

في ميدان تعليم العربية، والتي يمكن من خلالها تحقيق هذه المهمة ألا وهي التواصل مع الآخرين بطلاقة، ومن ثم تتعدد مداخل تعليم اللغة وتعلمها ، تلك المداخل التي تستهدف تمكين الدراس من توظيف اللغة العربية وممارستها بفاعلية، ويعد المدخل الإنساني من المداخل التي يمكن من خلالها زيادة دافعية الدراس لتعلم اللغة وممارستها، وتنمية مهارات التواصل لديه، إذا تم الاعتماد على الأسس المناسبة التي يقوم عليها وإعداد برامج في ضوئها، فضلا عن ذلك يجب أن تنمو المهارات بشكل متدرج في المستويين المتوسط والمتقدم .

حيث يعد المدخل الإنساني من المداخل التي تؤكد على "احترام شخصية المتعلم وتقدير مشاعره، وجعله محور العملية التعليمية والاهتمام به من جميع الجوانب العقلية والوجدانية والاجتماعية، وتوفير بيئة تعلم آمنة تساعده علي تحقيق ذاته" (إيمان عصفور،2014، 28). كما يهتم بتنمية العلاقات بين المعلم والمتعلم عن طريق تنمية الجوانب الوجدانية لدى المتعلم، بهدف تكوين بيئة تعلم إيجابية يسودها الدفء والاحترام والتقبل، الأمر الذي ينعكس على اتجاهات المتعلم ودافعيته نحو اللغة والمعلم بطريقة إيجابية، مما يجعل هناك فرصا عديدة لتشجيع المتعلم على التحدث والحوار والمناقشة واكتساب الثروة اللغوية التي تساعده على التواصل. (دعاء كامل، 2015، 11). وهذا يجعل المتعلم يقلد ويحاكي الأنماط اللغوية التي يسمعها ويختار وينتقي ويبدي رأيه في بيئة تتسم بالحرية ، وتعطي له فرصا متعددة للتحدث والحوار، فيزيد من دافعية المتعلم نحو المشاركة والتواصل والتفاعل مع الآخرين .

كما يعتمد المدخل الإنساني على أن يكون التعليم موجها ذاتيا، مع الاهتمام أثناء التعليم بالمشاعر والأحاسيس قدر الاهتمام بالمعرفة وعدم الفصل بين الجوانب المعرفية وجوانب التعلم الأخرى انطلاقاً من التكوين الكلي للإنسان. بالإضافة إلى توفير بيئة تعليمية تُيسر اكتشاف إمكانيات الدارس الكامنة، فحتى يبدع المتعلم ينبغي أن تتوفر سمات عديدة لدى معلمه، ومنها النواحي

الإنسانية التي تجعل من المعلم ميسراً لعملية التعلم. (Mohammad Khatib & Hamidi H., 2013, 47) ؛ ومن ثم يعد الاستناد إلى المدخل الإنساني في تنمية مهارات التحدث لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها، توجها يحقق تعليما ذاتيا مرنا يناسب الدارسين ويتوافق وطبيعة قدراتهم ومهارات وميولهم ، فضلا عن فروقهم الفردية ؛ حيث يمكن أن يتم تصميم مواقف يعمل فيها الدارس دون ضبط وتوجيه مباشر من المعلم ووفقاً لحاجاته وخصائصه واهتماماته وكل هذا وسط جو يسوده الحب والاحترام والاهتمام بمشاعر الدارس مع تعزيز العلاقات الإنسانية بينه وبين معلمه بحيث تصبح تلك العلاقات أكثر ديمقراطية وينظر للطالب فيها للمعلم كموجه وميسر لتعلمه، فينخفض لدى الدارسين القلق أثناء التحدث.

الإحساس بالمشكلة:

ونظرًا لوجود أوجه ضعف متعددة لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها في مهارات التحدث، وافتقار الممارسات التدريسية إلى استخدام المداخل المناسبة لتنميتها من خلال برامج تعد لهذا الغرض، فإن مشكلة الدراسة الحالية تتمثل في وجود قصور في مهارات التحدث لدى الطلاب دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها، نظرا للافتقار إلى البرامج التدريسية التي تعد وفق الأسس العلمية المستندة إلى المداخل الفعالة.

وبناء على ما سبق، قام الباحث برصد أوجه القصور في مهارات التحدث من خلال ما يلي:

1. الأدبيات والبحوث والمؤتمرات الدولية :

من خلال الاطلاع على عدد من المؤتمرات والدراسات السابقة، تبين للباحث أهمية تنمية مهارات التحدث باللغة العربية لدى الناطقين بغيرها، ومن هذه المؤتمرات والدراسات: (المؤتمر الدولي الأول لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، ٢٠٠٨)، (المؤتمر العالمي لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، ٢٠٠٩)، (مؤتمر أبو ظبي

لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها "تجارب وطموحات"، ٢٠١٣)، (مؤتمر اتجاهات حديثة في تعلم اللغة العربية وتعليمها، جامعة الشارقة، 2014) ودراسة (أحمد علي، ٢٠٠٨) ودراسة (عبد الله الخباص ،٢٠٠٨)، ودراسة (نشأت عبد العزيز، ٢٠٠٩)، ودراسة أمير الدين إسحاق ،٢٠١١) ودراسة (شيماء العمري ،٢٠١١)، ودراسة (خلف الديب وهداية إبراهيم، ٢٠١٣)، ودراسة (إبراهيم حسن، وقتيبة يوسف، 2015)، دراسة (محمد الشيخ، 2018) ودراسة (هاني إسماعيل، ٢٠١٩)، حيث أجمعت هذه الأدبيات على أن الدراسين في مجال العربية الناطقين بغيرها يعانون من :

- ضعف في اختيار التراكيب والجمل التي تعبر عن احتياجاتهم .
- قصور في القدرة على التواصل مع الآخرين من حيث فهم السؤال وإجابته واستمراريتهم في ذلك .
- قصور في استخدام عبارات التحية والسلام والتعبير عن التهنئة وغيرها من المواقف اللغوية التي تتطلب حوارا وتحدثا من الدارس .
- ضعف قدرتهم في التعبير عن خبراتهم السابقة أو التجارب أو إبداء الرأي في موضوع ما ، نتيجة افتقارهم إلى التراكيب والألفاظ المناسبة في تلك المواقف.
- وجود قصور في بناء التراكيب والجمل الشفوية.
- قصور في ضعف استمراريتهم في التعبير عن الفكرة ، واستخدام الإشارات غير اللفظية الملمحية في أثناء التحدث .

2. الدراسة الاستطلاعية:

وقد وجهها الباحث إلى معلمي اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى من مختلف مستويات تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ، وتضمنت بيانات حول مدى خبراتهم في التدريس ومستوى الدارسين في مهارات التحدث، والمستويات التعليمية التي يدرسون لها؛ حيث طُلب منهم إبداء الرأي حول سؤالين :

- ما أهم مهارات التحدث التي تستهدف في أثناء تدريسكم مع الطلاب الناطقين بلغات أخرى ؟
- ما واقع مهارات التحدث لدى الطلاب بعد الانتهاء من دراسة المحتوى المقرر عليهم؟

وقد أسفرت الدراسة الاستطلاعية عن التالي:

كانت معظم المهارات المستهدفة من مهارة التحدث ترديد بعض الجمل والعبارات، وبعض مهارات الإلقاء والتعبير عن صورة بجمل قصيرة ؛ ويلاحظ هنا افتقار الدارسين إلى التمكن من مهارات تنظيم الحديث وتوظيف أدوات الاستفهام وإجراء حوار وكذلك الرد على الأسئلة، بجانب غياب مهارات التنوع الصوتي وتنظيم الأفكار وعرضها، وضعف بعضهم في تكوين فقرة شفاهية تصف موقفا ما.

أما بالنسبة لواقع مهارات التحدث على ألسنة الطلاب فإنه يتمثل في وجود أوجه قصور متعددة، منها:

-الاعتماد على حفظ بعض الجمل والعبارات.
-ترديد ما يحفظونه دون الاهتمام بالمواقف الفعلية التي تستخدم فيه.
-بناء الجمل والتراكيب الشفوية ضعيفة ولا تعبر عن الأفكار التي يتحدثون فيها.

تحديد المشكلة :

تتحدد مشكلة البحث الحالي في : ضعف دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها في مهارات التحدث والتواصل مع الآخرين، والافتقار إلى تبنى بعض المداخل التدريسية الحديثة التي يمكن الاستناد إليها في تنمية تلك المهارات، من خلال برامج تعد لهذا الغرض، وفي حدود علم الباحث لا توجد دراسة تصدت لهذه المشكلة، وللتصدي لهذه المشكلة يحاول البحث الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

كيف يمكن بناء برنامج قائم على المدخل الإنساني لتنمية مهارات التحدث لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها؟

ويتفرع عن هذا السؤال الرئيس الأسئلة الآتية:

السؤال الأول: ما مهارات التحدث المناسبة لدارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها ؟

السؤال الثاني: ما أسس بناء برنامج قائم على المدخل الإنساني لتنمية مهارات التحدث لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها؟

السؤال لثالث: ما البرنامج القائم على المدخل الإنساني لتنمية مهارات التحدث لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها؟

السؤال الرابع: ما فاعلية البرنامج القائم على المدخل الإنساني لتنمية مهارات التحدث لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها؟

حدود البحث:

سوف يقتصر هذا البحث على:

1- بعض مهارات التحدث التي تناسب طبيعة الدارسين.

2- تنمية المهارات في البرنامج سوف يقتصر على مهارات يقل مستوى أدائهم فيها عن 60% .

3- بعض مراكز تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في محافظة القاهرة؛ نظرا لكونها **بيئة** كبرى للمراكز والمعاهد التي تهتم بتعليم اللغة العربية، فضلا عن كونها البيئة التي تنتشر فيها المراكز الكبرى لتعليم العربية .

فروض البحث

حاول البحث الحالي التحقق من صحة الفروض الأتية:

1) يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات طلاب مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التحدث كدرجة كلية لصالح التطبيق البعدي.

2) يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات طلاب مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التحدث من حيث الجانب الفكري كدرجة كلية ومهارات فرعية كلا على حدة، لصالح التطبيق البعدي.

3) يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات طلاب مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التحدث من حيث الجانب اللغوي كدرجة كلية ومهارات فرعية كلا على حدة، لصالح التطبيق البعدي.

4) يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات طلاب مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التحدث من حيث الجانب الصوتي كدرجة كلية ومهارات فرعية كلا على حدة، لصالح التطبيق البعدي.

5) يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات طلاب مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التحدث من حيث الجانب الملمحي كدرجة كلية ومهارات فرعية كلا على حدة، لصالح التطبيق البعدي.

منهج البحث

تم استخدام المنهجين الآتيين:

1. **المنهج الوصفي:** حيث يستخدم في مسح وتحليل الأدبيات والبحوث والدراسات التي تناولت المدخل الانساني مهارات التحدث وكيفية تنميتها لدى دارسي اللغة العربية من غير الناطقين بها، بالإضافة لمسح وتحليل الأدبيات والبحوث والدراسات التي تناولت بناء برامج التعليم الإلكتروني وكذلك النماذج الشائعة في هذا الميدان.
2. **المنهج التجريبي:** يستخدم هذا المنهج نظام المجموعة الواحدة ذات **التطبيقين** القبلي والبعدي للتعرف على فاعلية المتغير المستقل (البرنامج القائم على المدخل الانساني) على المتغير التابع (مهارات التحدث).

خامسًا : تحديد المصطلحات:

أ – المدخل الإنساني:

يعرف إجرائيا في ضوء هذه الدراسة بأنه: مجموعة من التوجهات والمبادئ التدريسية التي تهيئ بيئة تعليمية حقيقة لتعليم مهارات التحدث لدى دراسي اللغة العربية الناطقين بغيرها، وتساعده على الانخراط في مواقف تدريبية تكسبه التراكيب والألفاظ التي تجعل يتواصل شفهيا مع الآخرين؛ تعبيرا عن حاجاته واهتماماته وآرائه في مواقف حقيقية يتم تخطيطها وضبطها وفق أسس هذا المدخل.

ب - مهارات التحدث:

وتعرف إجرائيا: بأنها قدرة الناطقين بغير العربية على نطق الأصوات والكلمات نطقا صحيحا، والتعبير عن الأفكار والمشاعر باستخدام لغة سليمة لفظية وغير لفظية بحيث تحقق لهم مطالبهم وبناء جمل شفوية وتراكيب مناسبة تعبر عن الأفكار، ويقاس تمكن الدارسين من هذه المهارات من خلال اختبار معد لهذا الغرض.

ج- البرنامج:

يعرف إجرائيا في ضوء هذه الدراسة مجموع الخبرات التعليمية والمواقف الفعلية لاستخدام اللغة الشفوية في مواقف تواصل شبه حقيقية في ضوء أسس المدخل الإنساني متضمنا الأنشطة التعليمية وأساليب التدريس والتقويم.

سادسًا : خطوات البحث وإجراءاته:

يسير هذا البحث في الخطوات والإجراءات التالية:

1-تحديد مهارات التحدث المناسبة لدارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها، ويتم ذلك من خلال:

أ- دراسة الأدبيات، والكتابات التربوية التي حددت مهارات التحدث للناطقين بغير العربية في المستويات الثلاثة .

ب- دراسة الأطر المرجعية الحديثة في تعليم اللغات التي تناولت مهارات التحدث.
ج- دراسة الاتجاهات الحديثة في تنمية مهارات التحدث.
د- مقابلة بعض الخبراء والمتخصصين في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.
ه- تصنيف المهارات في صورة استبانة لعرض اهميتها المناسبة منها للدارسين في المستويات الثلاثة من خلال تحديد أوزانها النسبية .

2- تعرف واقع امتلاك دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها لمهارات التحدث ، ويتم ذلك من خلال :

أ- تصميم اختبار مواقف لاستخدام اللغة الشفوية في التواصل بين الدارسين وضبطه وتقنينه.
ب- تصميم بطاقة ملاحظة لتعرف مدى امتلاك الدارسين لهذه المهارات .
ج- تطبيق هذه البطاقة على مستويات تعليم العربية (المبتدئ والمتوسط والمتقدم).
د- استخلاص النتائج ومعالجتها .

3- تحديد أسس البرنامج القائم على المدخل الإنساني لتنمية مهارات التحدث، ويتم ذلك من خلال مراجعة:

أ- دراسة ما تم التوصل إليه فيما سبق من تحديد للمهارات المناسبة .
ب- البحوث والدراسات الخاصة ببناء البرامج التعليمية.
ج- البحوث والدراسات التي تناولت المدخل الإنساني.
د- البحوث والدراسات التي تناولت طبيعة دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها، والتوصل إلى أسس بناء البرنامج القائم على المدخل الإنساني لتنمية مهارات التحدث.
ه- اشتقاق قائمة بالأسس.

4- بناء برنامج قائم على المدخل الإنساني لتنمية مهارات التحدث لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها في المستوى المتوسط في ضوء الخطوات السابقة، ويتم ذلك من خلال:

أ- تحديد أسس بناء البرنامج.
ب- تحديد أهداف البرنامج.
ج- تحديد محتوى البرنامج
د- تحديد إجراءات التدريس والأنشطة الملائمة.
ه- إعداد ادوات التقويم في مراحله المختلفة.
و- إعداد دليل المعلم.
ز- ضبط البرنامج بعرضه على مجموعة من الخبراء.
ح-وضع البرنامج في صورته النهائية.

5- تطبيق البرنامج للتأكد من فاعليته، ويتم ذلك من خلال:

أ- اختيار مجموعة تجريبية من دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها في المستوى المتوسط.
ب- تطبيق بطاقة ملاحظة قبليا على المجموعة التجريبية.
ج-تدريس البرنامج على المجموعة التجريبية بواسطة المعلم.
د- تطبيق بطاقة الملاحظة بعديا على المجموعة التجريبية.
ه- استخراج النتائج ومعالجتها إحصائيا وتفسيرها، وتقديم التوصيات والمقترحات.

أهمية البحث:

يفيد هذا البحث كلا من :

1) مخططي ومعدي مناهج وبرامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها:

يقدم هذا البحث قائمة بمهارات التحدث اللازمة لدارسي اللغة العربية في المستويات الثلاثة ، وقد يستعان بتلك القائمة في بناء مناهج لتدريس مهارات التحدث للناطقين بغيرها.

2) **مُنفذي المناهج والبرامج:**

يقدم هذا البحث دليلا للمعلم يوضح فيه استراتيجيات وجدانية تستند إلى المدخل الإنساني متنوعة في تنمية مهارات التحدث، وتدريب الدارسين على استخدام تلك الاستراتيجيات وتنمية مهارات التحدث لديهم، وكذلك كيفية عمل تدريبات واختبارات، وبطاقات ملاحظة لقياس مدى التقدم في مهارات التحدث لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها.

3) **المُستفيدين من هذه المناهج والبرامج:**

يساعد دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها على التمكن من مهارات التحدث، واستخدام اللغة في مواقف طبيعية.

4) **الباحثين في الميدان من أجل تطوير اللغة العربية**:

يفتح هذا البحث المجال أمام الباحثين لإعداد دراسات وبرامج أخرى حول تنمية مهارات التحدث باستخدام مداخل تدريسية حديثة.

عرض النتائج وتفسيرها:

1) اختبار صحة الفرض الصفري المناظر للفرض البحثي الموجه (التنبؤئي) الأول:

ينص الفرض الصفري الأول على أنه: **"لا** يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات طلاب مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التحدث كدرجة كلية " وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار **ت** لعينتين مرتبطتين للكشف عن دلالة الفروق بين القياسين القبلي لاختبار التحدث كدرجة كلية ، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (.....)

نتائج اختبار ت لدلالة الفرق بين متوسطي درجات طلاب مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التحدث كدرجة كلية ، حيث (ن=30)، (درجات حرية= 29).

اختبار التحدث	المتوسط الحسابي		الانحراف المعياري		قيمة ت	مستوى الدلالة	حجم التأثير (η^2)
	قبلي	بعدي	قبلي	بعدي			
التحدث كدرجة كلية	47.23	91.8	4.33	2.62	45.979	0.00	0.986

من الجدول السابق يتضح أن المتوسط الحسابي لدرجات دارسي مجموعة البحث في التطبيق البعدي لاختبار التحدث كدرجة كلية أكبر من التطبيق القبلي، وهذا يدل على أن مستوى دارسي مجموعة البحث ارتفع بعد تدريس البرنامج المقترح القائم على المدخل الانساني، والانحراف المعياري لدرجات مجموعة البحث في التطبيق البعدي أقل من التطبيق القبلي، وهذا يدل على أن مستوى دارسي مجموعة البحث في التحدث كمهارة كلية أصبح متقاربًا بعد التدريس لهم باستخدام البرنامج المقترح ، كما أن مستوى الدلالة أقل من (0.01)، وهذا يدل على أنه يوجد فرق بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التحدث كدرجة كلية عند مستوى دلالة (0.01) لصالح التطبيق البعدي ذات المتوسط الأعلى؛ ولذلك نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل الذي ينص على أنه: " **يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات طلاب مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التحدث كدرجة كلية لصالح التطبيق البعدي** ".

والرسم البياني التالي يوضح الفرق بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التحدث كدرجة كلية:

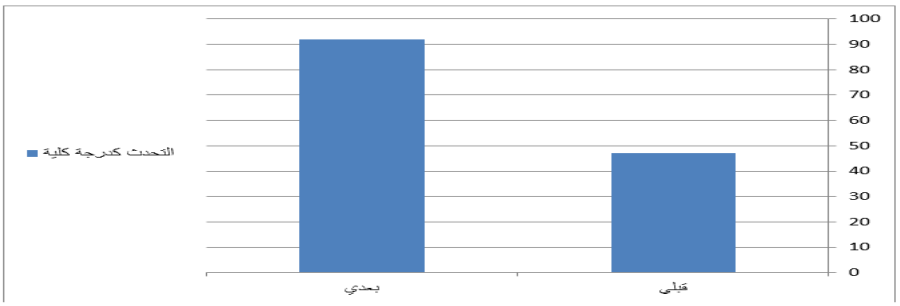

شكل(.....) الفرق بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعة البحث التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التحدث كدرجة كلية

ولحساب حجم التأثير تم استخدام اختبار مربع إيتا ، ويذكر (عزت عبد الحميد 2016، 273: 284) أن حساب حجم التأثير في حالة استخدام اختبار ت سواء لعينتين مستقلتين أو مرتبطتين يتم بالصيغة الرياضية:

$$\text{Effect size } (\eta^2) = t^2 / (t^2 + df)$$

حيث df = درجات الحرية

T= قيمة ت المحسوبة

ويتم تفسير(η^2) كما يلي:

- إذا كان: (η^2) < 0,010 فيدل على حجم تأثير ضعيف.
- إذا كان: 0,010 ≤ (η^2) < 0,059 فيدل على حجم تأثير صغير.
- إذا كان: 0,059 ≤ (η^2) < 0,138 فيدل على حجم تأثير متوسط.
- إذا كان: 0,138 ≤ (η^2) < 0,232 فيدل على حجم تأثير كبير.
- إذا كان: (η^2) ≥ 0,232 فيدل على حجم تأثير كبير جدًا.

وبحساب حجم التأثير ووضعه في الجدول السابق ، يتضح أن قيمة حجم التأثير المعبر عنه بمربع إيتا تساوي (0.986) أي أكبر من (0.232)، وهذا يُعني أن حجم التأثير كبير جدًا، وهذا يدل على أن البرنامج المقترح القائم على المدخل الإنساني له تأثير كبير جدًا في تنمية التحدث لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها "مجموعة البحث"

2) اختبار صحة الفرض الصفري المناظر للفرض البحثي الموجه (التنبؤئي) الثاني:

ينص الفرض الصفري الثاني على أنه: **"لا** يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات طلاب مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التحدث من

حيث الجانب الفكري كدرجة كلية ومهارات فرعية " وللتحقق من صـــحة هذا الفرض تم استخدام اختبار **ت** لعينتين مرتبطتين للكشف عن دلالة الفروق بين القياسين القبلي لاختبار التحدث كدرجة كلية ، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (.....)

نتائج اختبار ت لدلالة الفرق بين متوسطي درجات طلاب مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التحدث من حيث الجانب الفكري كدرجة كلية ومهارات فرعية ، حيث (ن=30)،

اختبار التحدث	المتوسط الحسابي		الانحراف المعياري		قيمة ت	مستوى الدلالة	حجم التأثير (η^2)
	قبلي	بعدي	قبلي	بعدي			
1- يمتلك فكرة يتحدث عنها	3.2	5.9	1.1	0.31	14.013	0.00	0.871
2- يبدأ الحديث بمقدمة مناسبة	2.97	5.73	1.27	0.58	11.614	0.00	0.823
3- ينتقل بين الأفكار التفصيلية انتقالا تدريجيا.	2.77	5.63	1.1	0.61	12.022	0.00	0.833
4- ينهي حديثه بخاتمة مناسبة.	3.17	5.73	1.18	0.64	9.510	0.00	0.757
الجانب الفكري كدرجة كلية	12.1	23	2.56	1.05	19.836	0.00	0.931

(درجات حرية= 29)

من الجدول السابق يتضح أن المتوسط الحسابي لدرجات دارسي مجموعة البحث في التطبيق البعدي لاختبار التحدث كدرجة من حيث الجانب الفكري كدرجة كلية ومهارات فرعية من التطبيق القبلي، وهذا يدل على أن مستوى دارسي مجموعة البحث ارتفع في الجانب الفكري كدرجة كلية ومهارات فرعية بعد تدريس البرنامج المقترح القائم على المدخل الانساني، كما أن الانحراف المعياري لدرجات مجموعة البحث في التطبيق البعدي أقل من التطبيق القبلي، وهذا يدل على أن مستوى دارسي مجموعة البحث في الجانب الفكري كدرجة كلية ومهارات فرعية أصبح متقاربًا بعد التدريس لهم باستخدام البرنامج المقترح ، كما أن مستوى الدلالة أقل من (0.01)، وهذا يدل على أنه يوجد فرق بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار من حيث الجانب الفكري كدرجة كلية ومهارات فرعية كدرجة كلية عند مستوى دلالة

(0.01) لصالح التطبيق البعدي ذات المتوسط الأعلى؛ ولذلك نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل الذي ينص على أنه: " **يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات طلاب مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التحدث من حيث الجانب الفكري كدرجة كلية ومهارات فرعية كلا على حدة، لصالح التطبيق البعدي**".

والرسم البياني التالي يوضح الفرق بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التحدث حيث الجانب الفكري كدرجة كلية ومهارات فرعية:

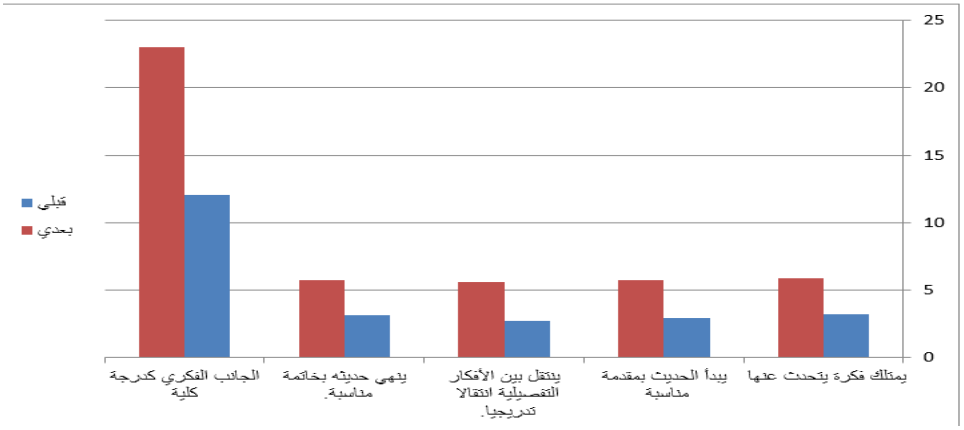

شكل(.....) الفرق بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعة البحث التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التحدث حيث الجانب الفكري كدرجة كلية ومهارات فرعية

وبحساب حجم التأثير ووضعه في الجدول السابق ، يتضح أن جميع قيم حجم التأثير المعبر عنه بمربع إيتا تساوي أكبر من (0.232)، وهذا يُعني أن حجم التأثير كبير جدًا، وهذا يدل على أن البرنامج المقترح القائم على المدخل الإنساني له تأثير كبير جدًا في تنمية التحدث حيث الجانب الفكري كدرجة كلية ومهارات فرعية لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها "مجموعة البحث".

3) اختبار صحة الفرض الصفري المناظر للفرض البحثي الموجه (التنبؤئي) الثالث:

ينص الفرض الصـــفري الثالث على أنه: **"لا** يوجد فرق دال إحصـــائيًا بين متوســـطي درجات طلاب مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التحدث من حيث الجانب اللغوي كدرجة كلية ومهارات فرعية " وللتحقق من صـــحة هذا الفرض تم اســـتخدام اختبار **ت** لعينتين مرتبطتين للكشـــف عن دلالة الفروق بين القياســـين القبلي لاختبار التحدث من حيث الجانب اللغوي ، والجدول التالي يوضـــح ذلك:

جدول (.....)

نتائج اختبار ت لدلالة الفرق بين متوسطي درجات طلاب مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التحدث من حيث الجانب اللغوي كدرجة كلية ومهارات فرعية ، حيث (ن=30)، (درجات حرية= 29)

اختبار التحدث	المتوسط الحسابي		الانحراف المعياري		قيمة ت	مستوى الدلالة	حجم التأثير (η^2)
	قبلي	بعدي	قبلي	بعدي			
5- يستخدم المفردات المناسبة للفكرة	3.00	5.9	1.36	0.31	11.164	0.00	0.811
6- يستخدم صيغ الأفعال والتراكيب المناسبة	3.07	5.6	1.23	0.72	9.857	0.00	0.77
7- يستخدم أدوات الربط المناسبة	3.10	5.73	1.35	0.52	10.291	0.00	0.785
8- يوظف ثروته اللغوية بشكل مناسب للفكرة	3.23	5.87	1.30	0.43	10.115	0.00	0.779
الجانب اللغوي كدرجة كلية	12.4	23.1	2.39	1.24	21.459	0.00	0.941

من الجدول السابق يتضح أن المتوسط الحسابي لدرجات دارسي مجموعة البحث في التطبيق البعدي لاختبار التحدث كدرجة من حيث الجانب اللغوي كدرجة كلية ومهارات فرعية من التطبيق القبلي، وهذا يدل على أن مســـتوى دارســـي مجموعة البحث ارتفع في الجانب اللغوي كدرجة كلية ومهارات فرعية بعد تدريس البرنامج المقترح القائم على المدخل الانســـاني، كما أن الانحراف المعياري لدرجات مجموعة البحث في التطبيق البعدي أقل من التطبيق القبلي، وهذا يدل على أن مستوى دارســي

مجموعة البحث في الجانب اللغوي وجميع مهاراته الفرعية أصبح متقاربًا بعد التدريس لهم باستخدام البرنامج المقترح ، كما أن مستوى الدلالة أقل من (0.01)، وهذا يدل على أنه يوجد فرق بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار من حيث الجانب اللغوي كدرجة كلية ومهارات فرعية كدرجة كلية عند مستوى دلالة (0.01) لصالح التطبيق البعدي ذات المتوسط الأعلى؛ ولذلك نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل الذي ينص على أنه: " **يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات طلاب مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التحدث من حيث الجانب اللغوي كدرجة كلية ومهارات فرعية كلا على حدة، لصالح التطبيق البعدي**".

والرسم البياني التالي يوضح الفرق بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التحدث حيث الجانب اللغوي كدرجة كلية ومهارات فرعية

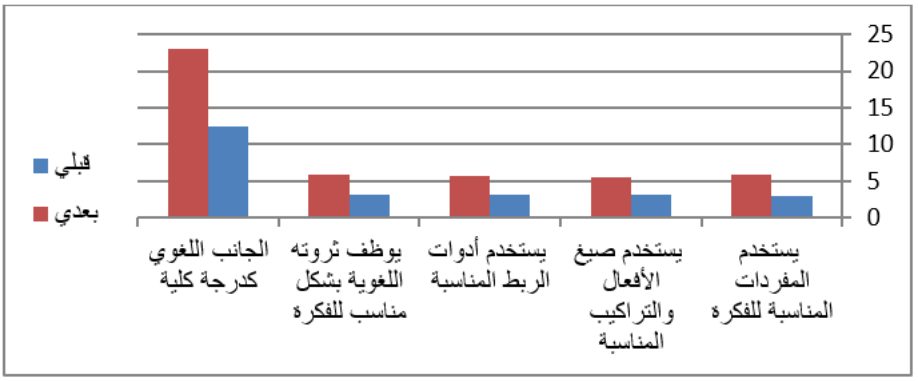

شكل(.....) الفرق بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعة البحث التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التحدث حيث الجانب اللغوي كدرجة كلية ومهارات فرعية

وبحساب حجم التأثير ووضعه في الجدول السابق ، يتضح أن جميع قيم حجم التأثير المعبر عنه بمربع إيتا تساوي أكبر من (0.232)، وهذا يُعني أن حجم التأثير كبير

جدًا، وهذا يدل على أن البرنامج المقترح القائم على المدخل الإنســـاني له تأثير كبير جدًا في تنمية التحدث حيث الجانب اللغوي كدرجة كلية ومهارات فرعية لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها "مجموعة البحث".

4) اختبار صحة الفرض الصفري المناظر للفرض البحثي الموجه (التنبؤئي) الرابع:

ينص الفرض الصـــفري الرابع على أنه: **"لا** يوجد فرق دال إحصـــائيًا بين متوســـطي درجات طلاب مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التحدث من حيث الجانب الصوتي كدرجة كلية ومهارات فرعية " وللتحقق من صحة هذا الفرض تم اســـتخدام اختبار **ت** لعينتين مرتبطتين للكشـــف عن دلالة الفروق بين القياســـين القبلي لاختبار التحدث من حيث الجانب اللغوي ، والجدول التالي يوضـــح ذلك:

جدول (.....)

نتائج اختبار ت لدلالة الفرق بين متوسطي درجات طلاب مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التحدث من حيث الجانب الصوتي كدرجة كلية ومهارات فرعية ، حيث (ن=30)، (درجات حرية= 29).

اختبار التحدث	المتوسط الحسابي		الانحراف المعياري		قيمة ت	مستوى الدلالة	حجم التأثير (η^2)
	قبلي	بعدي	قبلي	بعدي			
9- ينطق المفردات بشكل صحيح.	3.43	5.80	1.07	0.41	10.906	0.00	0.804
10- يراعي النبر والتنغيم المناسبين.	2.60	5.9	1.22	0.31	14.966	0.00	0.885
11- ينوع نبرات صوته طبقًا للموقف.	2.83	5.77	1.29	0.63	9.933	0.00	0.773
12- يراعي الوصل والفصل في حديثه.	2.77	5.77	1.45	0.5	10.150	0.00	0.78
الجانب الصوتي كدرجة كلية	11.63	23.23	2.13	1.14	23.770	0.00	0.951

من الجدول السابق يتضح أن المتوسط الحسابي لدرجات دارسي مجموعة البحث في التطبيق البعدي لاختبار التحدث كدرجة من حيث الجانب الصـــوتي كدرجة كلية ومهارات فرعية من التطبيق القبلي، وهذا يدل على أن مســـتوى دارســـي مجموعة البحث ارتفع في الجانب اللغوي كدرجة كلية ومهارات فرعية بعد تدريس البرنامج المقترح القائم على المدخل الانســـاني، كما أن الانحراف المعياري لدرجات مجموعة

البحث في التطبيق البعدي أقل من التطبيق القبلي، وهذا يدل على أن مستوى دارسي مجموعة البحث في الجانب الصوتي وجميع مهاراته الفرعية أصبح متقاربًا بعد التدريس لهم باستخدام البرنامج المقترح ، كما أن مستوى الدلالة أقل من (0.01)، وهذا يدل على أنه يوجد فرق بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار من حيث الجانب الصوتي كدرجة كلية ومهارات فرعية كدرجة كلية عند مستوى دلالة (0.01) لصالح التطبيق البعدي ذات المتوسط الأعلى؛ ولذلك نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل الذي ينص على أنه: " يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات طلاب مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التحدث من حيث الجانب الصوتي كدرجة كلية ومهارات فرعية كلا على حدة، لصالح التطبيق البعدي".

والرسم البياني التالي يوضح الفرق بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التحدث حيث الجانب الصوتي كدرجة كلية ومهارات فرعية:

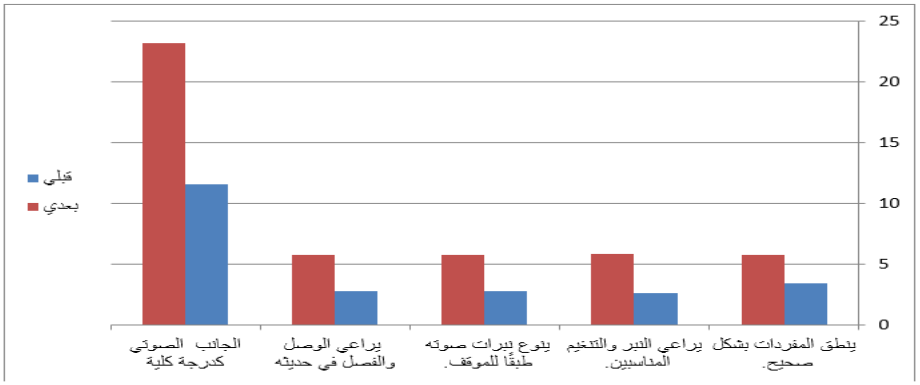

شكل(.....) الفرق بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعة البحث التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التحدث حيث الجانب الصوتي كدرجة كلية ومهارات فرعية

وبحساب حجم التأثير ووضعه في الجدول السابق ، يتضح أن جميع قيم حجم التأثير المعبر عنه بمربع إيتا تساوي أكبر من (0.232)، وهذا يُعني أن حجم التأثير كبير

جدًا، وهذا يدل على أن البرنامج المقترح القائم على المدخل الإنســـاني له تأثير كبير جدًا في تنمية التحدث حيث الجانب الصـــوتي كدرجة كلية ومهارات فرعية لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها "مجموعة البحث".

5) اختبار صحة الفرض الصفري المناظر للفرض البحثي الموجه (التنبؤئي) الخامس:

ينص الفرض الصـــفري الرابع على أنـه: **"لا** يوجد فرق دال إحصـــائيًا بين متوســـطي درجات طلاب مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التحدث من حيث الجانب الملمحي كدرجة كلية ومهارات فرعية " وللتحقق من صـحة هذا الفرض تم اســـتخدام اختبار **ت** لعينتين مرتبطتين للكشـــف عن دلالة الفروق بين القياســين القبلي لاختبار التحدث من حيث الجانب الملمحي ، والجدول التالي يوضـــح ذلك:

جدول (.....)

نتائج اختبار ت لدلالة الفرق بين متوسطي درجات طلاب مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التحدث من حيث الجانب الملمحي كدرجة كلية ومهارات فرعية ، حيث (ن=30)، (درجات حرية= 29).

اختبار التحدث	المتوسط الحسابي		الانحراف المعياري		قيمة ت	مستوى الدلالة	حجم التأثير (η^2)
	قبلي	بعدي	قبلي	بعدي			
13- يســـتخدم لغة الجســـد في التعبير عن الموضوع.	2.70	5.70	1.21	0.53	12.271	0.00	0.839
14- ينوع أســـاليب الحديث بما يتناســـب مع المستمع ومع الموضوع.	2.40	5.63	1.43	0.76	12.378	0.00	0.841
15- يتحدث بثقة وثبات أمام المستمع.	2.93	5.53	1.36	0.73	8.963	0.00	0.735
16- يجامل المســـتمع مســـتخدما عبارات التحية والشكر.	3.07	5.60	1.20	0.89	9.531	0.00	0.758
الجانب الملمحي كدرجة كلية	11.10	22.47	2.16	1.63	22.453	0.00	0.946

من الجدول السابق يتضح أن المتوسط الحسابي لدرجات دارسي مجموعة البحث في التطبيق البعدي لاختبار التحدث كدرجة من حيث الجانب الملمحي كدرجة كلية ومهارات فرعية من التطبيق القبلي، وهذا يدل على أن مستوى دارسي مجموعة البحث ارتفع في الجانب اللغوي كدرجة كلية ومهارات فرعية بعد تدريس البرنامج المقترح القائم على المدخل الانساني، كما أن الانحراف المعياري لدرجات مجموعة البحث في التطبيق البعدي أقل من التطبيق القبلي، وهذا يدل على أن مستوى دارسي مجموعة البحث في الجانب الملمحي وجميع مهاراته الفرعية أصبح متقاربًا بعد التدريس لهم باستخدام البرنامج المقترح، كما أن مستوى الدلالة أقل من (0.01)، وهذا يدل على أنه يوجد فرق بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار من حيث الجانب الملمحي كدرجة كلية ومهارات فرعية كدرجة كلية عند مستوى دلالة (0.01) لصالح التطبيق البعدي ذات المتوسط الأعلى؛ ولذلك نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل الذي ينص على أنه: " يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات طلاب مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التحدث من حيث الجانب الملمحي كدرجة كلية ومهارات فرعية كلا على حدة، لصالح التطبيق البعدي".

والرسم البياني التالي يوضح الفرق بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التحدث حيث الجانب الملمحي كدرجة كلية ومهارات فرعية:

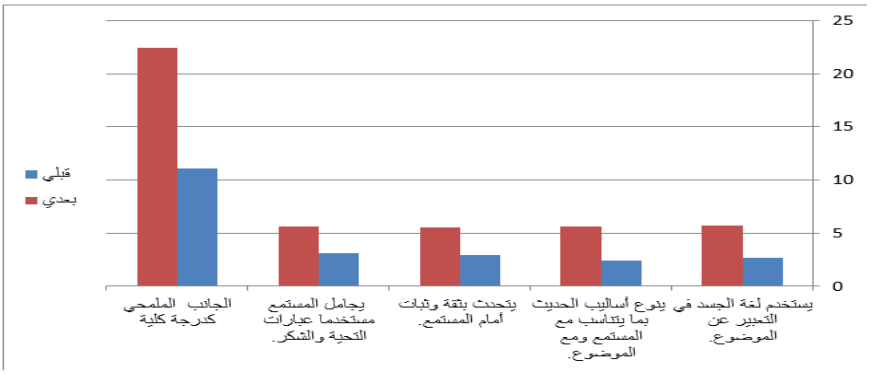

شكل(.....) الفرق بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعة البحث التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التحدث حيث الجانب الملمحي كدرجة كلية ومهارات فرعيةوبحساب حجم التأثير ووضعه في الجدول السابق ، يتضح أن جميع قيم حجم التأثير المعبر عنه بمربع إيتا تساوي أكبر من (0.232)، وهذا يُعني أن حجم التأثير كبير جدًا، وهذا يدل على أن البرنامج المقترح القائم على المدخل الإنساني له تأثير كبير جدًا في تنمية التحدث حيث الجانب الملمحي كدرجة كلية ومهارات فرعية لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها "مجموعة البحث".

6) **قياس فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارات التحدث:**

بالرغم من أن حجم التأثير كبير جدا في الجداول السابقة وهذا يدل على أن استخدام البرنامج المقترح القائم على المدخل الانساني ساعد على تنمية مجالات ومهارات التحدث كدرجة كلية ومجالات فرعية مهارات التحدث لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها "مجموعة البحث" ولكن تم التأكد من فاعلية البرنامج المقترح القائم على المدخل الانساني ساعد على تنمية مجالات ومهارات التحدث كدرجة كلية ومجالات فرعية من خلال حساب نسبة الكسب المصححة لـ عزت (عزت عبد الحميد، 2013، 28) ، وتعطى بالعلاقة:

$$CEG_{ratio} = \frac{M_2 - M_1}{P - M_1} + \frac{M_2 - M_1}{P} + \frac{M_2 - M_1}{M_2}$$

CEG_{ratio} = نسبة الكسب المصححة

M1 = متوسط القياس القبلي

M2 = متوسط القياس البعدي

P = الدرجة العظمى للاختبار

ويتم تفسيرها:

إذا كانت نسبة الكسب المصححة أقل من 1.5 فإن البرنامج غير فعال

إذا كانت نسبة الكسب المصححة أكبر من أو تساوي 1.5 وأقل من 1.8 فإن البرنامج متوسط الفاعلية.

إذا كانت نسبة الكسب المصححة أكبر من أو تساوي 1.8، فإن البرنامج مقبول الفاعلية أو فعالا.

والجدول التالي يوضح قيم نسبة الكسب المصححة لـ عزت

جدول (.....)

متوسطات درجات تلاميذ مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الفهم القرائي ، ونسبة الكسب المصححة لـ عزت.

لاختبار	الدرجة العظمى	المتوسط الحسابي		نسبة الكسب المصححة لـ عزت	الدلالة
		قبلي	بعدي		
الجانب الفكري	24	12.10	23.00	1.84	فعالا
الجانب اللغوي	24	12.40	23.10	1.83	فعالا
الجانب الصوتي	24	11.63	23.23	1.92	فعالا
الجانب الملمحي	24	11.10	22.47	1.86	فعالا
التحدث كدرجة كلية	96	47.23	91.8	1.86	فعالا

يتضح من الجدول السابق (.....) أن جميع قيم نسبة الكسب المصححة لـ عزت في تنمية مستويات الفهم القرائي والفهم القرائي كمهارة كلية، لدى تلاميذ الصف الثالث الاعدادي " مجموعة البحث" أكبر من 1.8، وهذا يدل على استخدام البرنامج المقترح القائم على المدخل الإنساني يتصف بالفاعلية في تنمية التحدث كمهارة كلية ومهارات فرعية، لدى تلاميذ الصف الثالث الاعدادي لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها ، وبذلك تم الإجابة على كل من السؤال الرابع من أسئلة البحث الذي ينص على **: ما فاعلية البرنامج القائم على المدخل الإنساني لتنمية مهارات التحدث لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها؟.**

ثانياً: مناقشة النتائج:

يتضح من خلال تفسير النتائج بالجداول السابقة تفوق الطلاب الناطقين بغير العربية "مجموعة البحث" في التطبيق البعدي على التطبيق القبلي في مهارات التحدث كدرجة كلية وأبعاد فرعية، والبرنامج المقترح القائم على المدخل الانساني ساعد على تنمية مهارات التحدث كدرجة كلية ومجالات ومهارات فرعية، ويتصف بدرجة كبيرة من الفاعلية لدى طلاب مجموعة البحث، وهذه النتائج ترجع إلى البرنامج المقترح القائم على التعلم الالكتروني ويتسم بمجموعة من المميزات يتم تناولها فيما يلي:

1) ركز البرنامج المقترح على تمكين الدراسين من توظيف اللغة العربية وممارستها بفاعلية، وزيادة دافعية دارسي مجموعة البحث لتعلم اللغة وممارستها، وتنمية مهارات التواصل لديهم بشكل متدرج.
2) أكد البرنامج المقترح القائم المدخل الإنساني على احترام شخصية المتعلم وتقدير مشاعره وتوظيفها في العملية التعليمية، وجعله محور العملية التعليمية والاهتمام به من جميع الجوانب العقلية والوجدانية والاجتماعية، وتوفير بيئة تعلم آمنة تساعده علي تحقيق ذاته، وتنمية العلاقات بين المعلم والمتعلم عن طريق تنمية الجوانب الوجدانية لدى دارسي مجموعة البحث، وتكوين بيئة تعلم إيجابية يسودها الدفء والاحترام والتقبل؛ وكل ذلك ساعد الدارسين على تقليد ومحاكاة الأنماط اللغوية التي يسمعها ويختار وينتقي ويبدي رأيه في بيئة تتسم بالحرية ، مما أثار دافعية الدارسين نحو تعلم اللغة والمعلم بطريقة إيجابية، مما يجعل هناك فرصا عديدة لتشجيع الدارسين على التحدث والحوار والمناقشة واكتساب الثروة اللغوية التي تساعده على التواصل والتفاعل مع الآخرين.
3) ركز البرنامج المقترح القائم على المدخل الإنساني في بعض أجزائه على أن يكون التعليم موجها ذاتيا مرنا يناسب الدارسين ويتوافق مع طبيعتهم وقدراتهم ومهاراتهم وميولهم ، ومراعاة فروقهم الفردية، إضافة لذلك الاهتمام أثناء التعليم بالمشاعر والأحاسيس قدر الاهتمام بالمعرفة وعدم الفصل بين الجوانب المعرفية وجوانب التعلم الأخرى انطلاقاً من التكوين الكلي للإنسان، وتحقيق التوازن بين التعلم الذاتي والتعاون الجماعي، وتوفير بيئة تعليمية تُيسر اكتشاف إمكانيات الدارس الكامنة، مما

ساعد دارسي مجموعة البحث على الاندماج والتفاعل مع المادة التعليمية المقدمة ومعايشتها ومحاكاتها وذلك ساعد دارسي مجموعة البحث على تنمية مهارات التحدث لديهم.

4) اعتمد البرنامج المقترح على تصميم مواقف يعمل فيها الدارس دون ضبط وتوجيه مباشر من المعلم وذلك وفقاً لحاجاته وخصائصه واهتماماته، وذلك وسط جو يسوده الحب والاحترام والاهتمام بمشاعر الدارسين مع تعزيز العلاقات الإنسانية بينه وبين معلمه بحيث تصبح تلك العلاقات أكثر ديمقراطية، والدارس يعتبر المعلم موجه وميسر لتعلمه، مما ساعد على انخفاض قلق الدارسين أثناء التحدث وساعد ذلك على تنمية مهارات التحدث لديهم.

نتائج البحث:

وأسفرت نتائج البحث:

1) وجود فرق دال إحصـائيًا عند مسـتوى دلالة 0,01 بين متوسـطي درجات طلاب مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التحدث كدرجة كلية لصـالح التطبيق البعدي.

2) وجود فرق دال إحصـائيًا عند مسـتوى دلالة 0,01بين متوسـطي درجات طلاب مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التحدث من حيث الجانب الفكري كدرجة كلية ومهارات فرعية كلا على حدة، لصالح التطبيق البعدي.

3) وجود فرق دال إحصـائيًا عند مسـتوى دلالة 0,01 بين متوسـطي درجات طلاب مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التحدث من حيث الجانب اللغوي كدرجة كلية ومهارات فرعية كلا على حدة، لصالح التطبيق البعدي.

4) وجود فرق دال إحصـائيًا عند مسـتوى دلالة 0,01بين متوسـطي درجات طلاب مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التحدث من حيث الجانب الصوتي كدرجة كلية ومهارات فرعية كلا على حدة، لصالح التطبيق البعدي.

5) وجود فرق دال إحصـائيًا عند مسـتوى دلالة 0,01 بين متوسـطي درجات طلاب مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التحدث من حيث الجانب الملمحي كدرجة كلية ومهارات فرعية كلا على حدة، لصالح التطبيق البعدي.

6) فاعلية البرنامج المقترح القائم على المدخل الإنســـاني في تنمية مهارات التحدث كدرجة كلية ومهارات فرعية لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها.

توصيات البحث:

في ضوء نتائج البحث التي تم التوصل إليها، يمكن صياغة التوصيات التالية:

1) بناء محتوى لتعليم الكبار في اللغة العربية لغير الناطقين بها يتضمن مواقف وموضوعات وأنشطة حقيقية لتنمية مهارات التحدث في ضوء المدخل الانساني.
2) عمل دورات للعاملين في مجال تعليم اللغة العربية للكبار لغير الناطقين بها لتدريبهم على كيفية مهارات التحدث لديهم.
3) توظيف البرنامج المقترح لتعليم اللغة العربية للكبار لغير الناطقين بها.
4) توظيف البرنامج المقترح والأسس التي قام عليها في تعليم وتعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها.
5) توظيف البرنامج المقترح والأسس التي قام عليها في تنمية التحدث في مراحل التعليم العام.
6) توظيف البرنامج المقترح والأسس التي قام عليها في تنمية مهارات التحدث في مراحل التعليم العام.
7) تضمين البرنامج المقترح والأسس التي قام عليها في برامج إعداد المعلم النظرية والعملية في كليات التربية.

البحوث المقترحة:

في ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج وتوصيات يقترح اجراء البحوث التالية:

اجراء دراسة مماثلة لتنمية الاستماع الناقد لدى الكبار غير الناطقين باللغة العربية.

1- اجراء دراسة مماثلة لتنمية الكتابة الوظيفية لدى الكبار غير الناطقين باللغة العربية.
2- اجراء دراسة مماثلة لتنمية الأداء الكتابي لدى الكبار غير الناطقين باللغة العربية.
3- اجراء دراسة مماثلة لتنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.

4- اجراء دراسة مماثلة لتنمية مهارات القراءة الناقدة لدى تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.

5- اجراء دراسة مماثلة لتنمية مهارات الاستماع الناقد عند تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.

6- اجراء دراسة مماثلة لتنمية أنماط التفكير لدى تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.

7- اجراء دراسة مماثلة حول الكفايات الازمة لمعلمي اللغة العربية لدى الكبار غير الناطقين بها, ليتمكن من تنمية مهارات التحدث لدى طلابه.

المراجع:

عبدالعظيم ، ريم أحمد (2018) برنامج قائم على المدخل الإنساني لتنمية التعبير الشفوي وخفض قلق التحدث لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية المعاقين عقلياً القابلين للتعلم . دراسات في المناهج وطرق التدريس ،ع 231، 16 - 65

عصفور، إيمان حسنين محمد .(2014). برنامج التربية بالحب قائم على مبادئ المدخل الإنساني لتنمية الذكاء الأخلاقي و مهارات التواصل الصفي لدى الطالبة المعلمة شعبة الفلسفة الاجتماع. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ع68، ص ص54 – 17.

حسن، عزت عبد الحميد (2016): **الإحصاء النفسي والتربوي تطبيقات باستخدام spss 18** ، القاهرة، دار الفكر العربي.

حسن، عزت عبد الحميد (2013): تصحيح نسبة الكسب المعدلة ل بلاك (نسبة الكسب المصححة ل عزت)، المجلة المصرية للدراسات النفسية، مجلد(23)، العدد(79)، ص ص 21 – 37.

أولا: المراجع العربية

1- أحمد حسين اللقاني، علي أحمد الجمل (1999) : **معجم المصطلحات التربوية**، ط2 القاهرة، عالم الكتب.

2- أحمد علي حسين (2008): تنمية بعض مهارات التعبير الشفوي الوظيفي في ضوء الاحتياجات اللغوية للدارسين من غير الناطقين باللغة العربية. **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، جامعة عين شمس.

3- إيمان حسنين عصفور(2014): برنامج في التربية بالحب قائم على مبادئ المدخل الإنساني لتنمية الذكاء الأخلاقي ومهارات التواصل الصفي لدى الطالبة المعلمة شعبة

الفلسفة والاجتماع، **دراسات عربية في التربية وعلم النفس**، رابط التربويين العرب، العدد الرابع والخمسون، أكتوبر.

4- أحمد رشوان (2008) : فاعلية استخدام المدخل الوظيفي في تنمية مهارات التحدث الوظيفية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين باللغة الإسبانية ، **دراسات في المناهج وطرق التدريس**، العدد141 .

5- تغريد محمد عبد الحميد (2015): برنامج مقترح قائم على المدخل الإنساني لعلاج صعوبات تعلم التاريخ لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، **رسالة دكتوراه**، كلية التربية، جامعة عين شمس.

6- ـــــــ ومروان السمان (2012): **المرجع في تعليم اللغة العربية وتعلمها**، القاهرة، مكتبة الدار العربية للكتاب.

7- رشدي أحمد طعيمة (1998) **: الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية**، القاهرة، دار الفكر العربي.

8- ـــــــ (د.ت) **: المرجع في تعليم العربية للناطقين بغيرها**، مكة المكرمة، جامعة أم القرى، وحدة البحوث والمناهج، سلسلة دراسات في تعليم العربية رقم 18.

9- ـــــ ، محمد السيد مناع (2000)**: تدريس العربية في التعليم العام "نظريات وتجارب"** ط1،القاهرة: دار الفكر العربي.

10- فتحي يونس ومحمود الناقة (1999) : **المنهج التوجيهي لتعليم أبناء الجاليات الإسلامية واللغة العربية** ، الرباط ، المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة إيسيسكو .

11- طه علي الدليمي، سعاد عبد الكريم الوائلي (2005):**أنماط حديثة في تدريس اللغة العربية**، عالم الكتب الحديث.

1. Anderson, N. J. (2005). L2 Learning Strategies. In Eli, Hinkel (ed.): *Handbook of Research in second language teaching and learning.* Mahwah, N. J: L. Erbaum Associates.

2. Chamot, A. U. (2004). Issues in Language Learning Strategy Research and Teaching. *Electronic Journal of Foreign Language Teaching*, *1*(1), 14-26.

3. Chamot, A. U. (2007). Accelerating Academic achievement of English language learner: A synthesis of five evaluations of the CALLA model. In J Cummins and C. Davision (Eds), Springer. International handbooks of education *international handbook of English Language teaching* (pp. 313- 317). Washington, Dc: Georgetown University press.

4. Cobb. (2004). *Improving Adequate Yearly progress for English language learners* Available online at: http://www.ncrel.org/litweblaypell.pdf Related on 12 -9- 2013.

5. Grigorenko, M. C. (2005)**.** *Improving cognitive/academic language proficiency (CALP) of low-achieving sixth grade students: A catalyst for improving proficiency scores*? Unpublished Master Thesis, Cedarville University.